

شِعْرُ الْغَزَلِ

أ . الْغَزَلُ الْعُمَرِيُّ

عمر بن أبي ربيعة

هو أبو الخطاب عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة من بني مخزوم بن يقظة بن مرة وكان اسم عبد الله بن أبي ربيعة في الجاهلية بُجَيْرًا ، فسماه رسول الله (ص) عبد الله ، وكانت قريش تلقبه « العِدْلُ » لأن قريشا كانت تكسو الكعبة في الجاهلية بأكملها من أموالها سنة ، ويكسوها هو من ماله سنة ، فأرادوا بذلك أنه وحده عِدْلٌ لهم جميعا في ذلك .

كان عبد الله تاجراً موسراً فولد عمر القرشي بالمدينة في أسرة ميسورة ليلة قتل عمر بن الخطاب فقيل : أيُّ حق رُفِعَ ؟ وأيُّ باطل وُضِعَ ؟ ومات وقد قارب السبعين أو جاوزها . وتأثر في حياته بجميع العوامل السياسية والاقتصادية التي ساعدت على نمو الغزل وتطوره فكان زعيم الغزلين جميعا ، ويمتاز غزله بالأسلوب القصصي الذي تناول به نساء الأشراف في مواسم الحج وغيره ، حتى تأذى به الناس ، ونفاه عمر بن عبد العزيز ، وكانت وفاته سنة ٩٣ هـ .